

## إعلام الانقلاب يتوسل للمشاركة بالانتخابات (فيديو)



الثلاثاء 27 مايو 2014 12:05 م

أصيب الإعلاميون المصريون الانقلابيون بصدمة شديدة جراء الإقبال الضعيف على التصويت في اليوم الأول من انتخابات الرئاسة المصرية ومشهد لجان الاقتراع شبه خاوية.

وشهدت البرامج الحوارية المسائية مساء الاثنين بكاء متكرر من المشاهدين المؤيدين للانقلاب بسبب غياب الناخبين عن مراكز الاقتراع.

ودعت جماعة الإخوان المسلمين والتحالف الوطني لدعم الشرعية وحركات ثورية من بينها 6 أبريل إلى مقاطعة الانتخابات ووصفتها بأنها مسرحية هزلية.

وفيما توسل عدد من الإعلاميين للمصريين حتى ينزلوا للتصويت ويحفظوا ماء وجه سلطات الانقلاب، شهدت البرامج هجوما من البعض الآخر على المشاهدين وصل إلى حد السباب، كما هدد غيرهم المصريين بمصير أسود إذا لم يشاركوا في اليوم الثاني من الانتخابات.

وتساءل الصحفي مصطفى بكري أحد أشد المؤيدين للسياسي: فين الناس بتوع التفويض؟ إيه اللي حصل من 26 يوليو لغاية دلوقتي؟ وهدد المصريين بوضوح بالحرب الأهلية قائلا "لو منزلتوش انتظروا مصيرا أسودا ومشاكل لا حصر لها، وأمامكم ليبيا وسوريا نماذج واضحة.

إتوكسوا

وأعربت حياة الدريدي مذيعة قناة الفراعين المملوكة لتوفيق عكاشة - عن استيائها الشديد من انخفاض أعداد الناخبين الذين توجهوا للجان في اليوم الأول.

وقالت الدريدي - المعروفة بين كثير من المصريين باسم "أنثى العوكش" - فين الناس؟ مغيش حد أمام اللجان، هي دي الحقيقة، ولو حد قال غير كده يبقى مبيفهمش".

ووجهت حديثها لزملائها الإعلاميين الذين يزعمون وجود إقبال كبير على الانتخابات "السادة الإعلاميين اللي بيعبروا عن فرحتهم بالعرس الديمقراطي، عرس ايه "اتوكسوا"، انتو فرحانين بشوية الناس اللي بترقص قدام اللجان؟، فين الشعب، أنا مش شايفة غير السنات بس هي اللي نزلت، فين رجالة مصر؟.

وينافس السيسي - الذي انقلب على الرئيس المنتخب محمد مرسي في يوليو الماضي - السياسي اليساري حمدين صباحي زعيم التيار الشعبي.

داهية ما تجعلكم تناموا

كما هاجم الإعلامي توفيق عكاشة - صاحب قناة الفراعين - المصريين لعدم ذهابهم إلى الانتخابات الرئاسية في اليوم الأول للتصويت، قائلا: "أنتم دايمًا بتحبوا تاكلوا على قفاكم.

وأضاف عكاشة في برنامجه مساء الاثنين أن من شاركوا في الانتخابات في الصعيد لا يتجاوزوا 10% فقط من المقيدين بكشوف الناخبين، مؤكداً أن عدد من أدلى بصوته يوم الاثنين في كل المحافظات 7 ملايين ناخب فقط.

وأضاف: "السياسي بإذن الله هينجح بثمانية أو عشرة ملايين صوت، ولكن ستبدأ حروب الإرهاب في سيناء والحدود الغربية فور إعلان النتيجة الهزلية إن لم ينزل الشعب غداً في الانتخابات بما لا يقل عن 19 مليوناً".

ووصف تلك الأعداد المشاركة في الانتخابات الرئاسية، بأنها كارثة لمصر، وأن المتسبب فيما حدث هو أن شعب مصر لم يخرج حتى الآن إلى صناديق الاقتراع، مشيراً إلى أن بؤادر الهزيمة لمصر يكتبها أبناء مصر المتخاذلين بأيديهم".

ودعا عكاشة على المواطنين الذين لم يذهبوا للتصويت قائلاً اللي فعدوا ومش هانزلوا دهبية ما تجعلهم يناموا، ده اللي هيشوفوه سواد السواد وهباب القرن".

وتعليقاً على بيان التحالف الوطني لدعم الشرعية الذي شكر فيه المصريين لعدم مشاركتهم في الانتخابات، قال عكاشة: "أنا جالي هم وطنين وهباب، والمفروض إن كل واحدة في بيتها تصوت لما تسمع الكلام دا".

واختتم كلامه بالتوسل للمشاهدين بالنزول للانتخابات قائلاً "أبوس ايديكم ورجليكم انزلوا انتخابوا، أنا هاموت وهايجيلي الضغط منكم، حرام عليكم، أتمنى من الله أن يتلبنى بسكته قلبية على الهواء عشان الشعب يفرح".

فين الناس؟ إحنا بنسحتهم؟

وشهدت حلقة الإعلامي أحمد موسى على قناة "صدى البلد"، اتصالاً من إحدى المشاهدات أبدت فيه حزنها الشديد على فراغ اللجان الانتخابية.

وقالت المتصلة - وهي تبكي بحرقة شديدة - "الإقبال ضعف جداً يا أستاذ أحمد، فين الناس اللي بتحب السيسي؟ معقولة كده نتخلي عن الراجل الطيب المحترم ده؟".

وأضافت "أنا حزينة لعدم الإقبال والكثافة أمام اللجانوا احنا هانسحت الناس يا أستاذ أحمد. المشير السيسي مستاهلش منا كده".

كما طالبت الإعلامية لميس الحديدي المصريين بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية، وقالت نعلقة على الإقبال الضعيف الذي شهده اليوم الأول للتصويت: "مش هينفع نكمل كده".

وانتقدت "لميس" على قناة سي بي سي مساء الإثنين، اللجنة العليا للانتخابات وانهمتها بالنسب في ضعف الإقبال بسبب عدم تعاونها مع الناخبين.

وطالبت الرئيس عدلي منصور بالتدخل لاحتواء مشاكل الناخبين بأسرع وقت، مرجعة عدم المشاركة بكثافة في الانتخابات إلى ارتفاع درجات الحرارة.

لكن نادي القضاة استنكر محاولات الإعلام المصري تحميل القضاة مسؤولية ضعف مشاركة الناخبين خلال العملية الانتخابية، وقال إن عزوف الناخبين عن المشاركة ليست مسؤولية القضاة ولكنها مسؤولية المرشحين".

وأوضح المستشار محمد عبدالهادي المتحدث باسم غرفة عمليات النادي - خلال مداخلة هاتفية مع قناة دريم - أن المرشحين لم يقوموا بنقل الناخبين إلى لجان الاقتراع، ولا يليق أن يتم اتهام القضاة بالنسب في ضعف الإقبال".

أما الإعلامي خالد صلاح فقال إن الإقبال على التصويت كان لا يتناسب مع ما كنا نطمح إليه، مضيفاً "مش عاوز أغم الناس اللي نزلت لكن لازم نعترف إن الأعداد كانت هزيلة".

وتابع - في حلقة الاثنين من برنامجه على قناة النهار: "الرقم الذي صوت اليوم لا يتناسب مع المتوقع خاصة في ظل التسهيلات التي وفرتها اللجنة العليا للانتخابات، المشهد أمام كثير من اللجان ليس كما نرغبه".

واختتم كلامه بتوجيه عتاب للمشاهدين قائلاً "شمتوا فينا الإخوان، لو كنتوا فاكربن البلد هاتمشي كده أنا باقولكم مش هانفع كده"

نفتح السجن ونرجع مرسي؟

أما أقوى المداخلات فكانت من إحدى المشاهدات لحلقة عمرو أديب على قناة اليوم والتي أجهشت في البكاء بعد رؤيتها له مرتبكاً وبكسو وجه الحزن والغم.

وقالت المشاهدة - متخافش يا عمر إحنا هانتصر إن شاء الله عليهم - في إشار إلى الإخوان المسلمين - مش عايذة أشوفك خايق وزعلان كده.

وأصافت في تأثر: فين الناس؟ فين اللي نزلوا فوضوا السيسي ونزلوا في الاستفتاء؟ أنا هاتجنن وهاموت بحسرتي بسبب ضعف الإقبال".

وناشد الإعلامي عمرو أديب المصريين مساء الإثنين، المشاركة في اليوم الثاني للانتخابات الرئاسية، قائلاً "عبر عن رأيك، أنتم قعدتم ستين سنة قرفينا في عشيتنا، وبتقولوا محدش بيخلينا نعبر عن رأينا، اتفضل بقى عبر عن رأيك".

وأضاف أديب - خلال حلقة الاثنين من برنامجه على قناة اليوم - "لازم الناس تنزل تنتخب عشان العالم يتأكد أن الشعب المصري يريد خارطة الطريق، ومش مهم من يفوز السيسي أو صباحي"، وتابع "تخيلوا لو الانتخابات الرئاسية شارك فيها 8 أو 10 ملايين هنقول للعالم أيه، في اللحظة دي، لازم نفتح السجن ونجيب محمد مرسي يرجع يحكم ثاني ونقوله اتفضل يا سيادة الرئيس أحكم لأن المصريين مكانوش عايزين خارطة الطريق".

[شاهد الفيديو - اصغط هنا](#)

[شاهد هنا أيضاً](#)

[هنا أيضاً](#)